Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة رسوله ﷺ العادلة الصحيحة وإجماع أئمة المسلمين في العصر الأول، فإن فعل ذلك واهتدى بهدى من هو خليفة عنه وهدى خلفائه الراشدين كانت مرتبته مرتبة الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وكان من الذين يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله. وأما إن انحرف وحاد واتبع شهواته النفسية فهناك يكون الوعيد الشديد والعقاب الأليم، قال عليه الصلاة والسلام: «**ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة**»[1] وقال عليه السلام: «**ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة**»[2] وقال عليه السلام: «**من ولي من أمر المسلمين شيئاً ثم لم يحطهم بنصحه كما يحوط أهل بيته فليتبوأ مقعده من النار**» إلى غير ذلك من الأحاديث التي كلها تحذير للأئمة كيلا تهوى بهم أعمالهم في الدرك الأسفل من النار نعوذ بالله من ذلك. اللهم ألهم ولاة أمورنا الرشد وبين لهم السداد ليقتدوا بسيرة نبيك ﷺ سيد الأنبياء وسيرة خلفائه الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين.

---

(١) رواه مسلم في الإيمان والإمارة.

(٢) روي بغير هذه الرواية في البخاري كتاب الأحكام، وفي مسلم كتاب الإيمان والإمارة.